﴿العبقري الذي يبني امبراطورية □□□□□□□□ بهدوء.. من هو ليانغ؟﴾

نخيل نيوز – متابعة

أصبح ليانغ ون فنغ، مؤسس شركة □□□□□□□□ الصينية الناشئة في مجال الذكاء الاصطناعي، في غضون أسابيع، وجها لصناعة التكنولوجيا في الصين و"أملها" في التغلب على خناق ضوابط التصدير التي تفرضها الولايات المتحدة.

عبقري خلف الكواليس

وظل ليانغ البالغ من العمر 39 عاما، بعيدا عن الأنظار، حتى قبل عشرة أيام، عندما طلبت منه الحكومة الصينية إلقاء خطاب في ندوة مغلقة استضافها رئيس مجلس الدولة الصيني لي تشيانغ.

ووفقا لرويترز، سلطت دعوة ليانغ لمشاركة آرائه بشأن سياسة الحكومة الصينية، الضوء، على اعتراف بكين بدور □□□□□□□□ في احتمال قلب نظام الذكاء الاصطناعي العالمي، لصالح الصين.

تحت قيادة ليانغ، طورت شركة □□□□□□□□ نموذجا يمكن أن يضاهي أو يتفوق على □□□□□□، الشركة المالكة لـ□□□□□□□، وتأمل في المستقبل أن تستمر في التركيز على النماذج المتطورة التي ستستخدمها الشركات الأخرى لبناء منتجات الذكاء الاصطناعي الموجهة للمستهلكين والمؤسسات.

وفي مقابلة نادرة أجراها في يوليو 2024، قال ليانغ: "لا يمكن للذكاء الاصطناعي الصيني أن يظل في متراقبا للآخرين إلى الأبد".

ووفقا لرويترز، كشفت المقابلات التي أجراها ليانغ عن اعتقاد بأن صناعة التكنولوجيا في الصين وصلت إلى مفترق طرق حيث كانت تفتقر إلى الثقة ولكن ليس رأس المال اللازم للانخراط في اختراقات البحث والتطوير الأساسية.

وقال في المقابلة: "في السنوات الثلاثين الماضية، ركزت (صناعة التكنولوجيا في الصين) فقط على كسب المال، وتجاهلت الابتكار. الابتكار لا يقوده الأعمال فحسب، بل يحتاج أيضا إلى الفضول والرغبة في الإبداع".

نشأته

ونشأ ليانغ في مقاطعة غوانغدونغ الجنوبية، التي قادت البلاد خلال الثمانينيات والتسعينيات إلى تبني رأسمالية السوق.

وقال ليانغ إنه في ذلك الوقت كان محاطا بأشخاص يفضلون بدء عمل تجاري أكثر من الدراسة، لكنه كان أكثر ميلا إلى الجانب الأكاديمي.

والتحق الشاب الصيني بجامعة تشجيانغ الراقية في سن 17 عاما، وتخصص في هندسة الإلكترونيات والاتصالات قبل الحصول على درجة الماجستير في هندسة المعلومات والاتصالات، والتي أكملها في عام 2010.

شارك ليانغ بعد ذلك في تأسيس صندوق تحوط كمي في عام 2015، والذي يستخدم خوارزميات رياضية معقدة للتداول بدلا من التحليل البشري.

وبلغ إجمالي محفظة الصندوق أكثر من 13.79 مليار دولار بحلول نهاية عام 2021.

ووفقا لرويترز، معظم موظفي □□□□□□□□ اليوم هم من الخريجين وطلاب الدكتوراه من أفضل الجامعات في الصين، والذين يعتقد ليانغ أنهم يفضلون العمل لدى □□□□□□□□ لأنها تعالج أكبر التحديات في الذكاء الاصطناعي.

وقال ليانغ: "من الواضح أن ما يجذب أفضل المواهب هو حل مشاكل العالم الصعبة".